أهم النقاط النثرية

١ السؤال الأول: الوسيلة التي استخدمها الكاتب لتوصيل فكرته.

يكون ذلك بوسائل متعددة منها:(السرد – الحوار- إلقاء العبارات في أسلوب تقريري مباشر- التكثيف والتركيز)

١ – **السرد :** وسيلة نقل الأحداث أما الوصف فيكون داخل السرد سواء وصف ملامح أو وصف شخصيات....إلخ

فرق بين السرد الخارجي والداخلي:

السرد الخارجي: هو ذكر الكاتب للأحداث أو وصف الشخصيات دون أن يكون جزءًا منها.

السرد الداخلي: هو ذكر الكاتب للأحداث أو الصفات التي يكون هو جزءا منها.

فوائد السرد الخارجي والداخلي:

السرد الداخلي:

يكشف جوهر الشخصية وليس ظاهرها أي يكشف الجانب المعنوي الخفي من الشخصية، من ذكاء وغباء.....

وصف وتتابع الأحداث: يكشف بالتدريج جوانب شخصية أو أبعاد موقف وتفسيره.

السرد الخارجي: وهو وصف الأحداث دون أن يكون الكاتب جزءًا منها بمعنى أن الكاتب يقوم بتحليل الشخصية ويقدمها للقارئ في صورة جاهزة شارحًا الشخصية وعواطفها وأحاسيسها بأسلوب صريح .

أهم ما يميزه: الإسراع في تقديم الشخصية للقارئ والتعرف على دوافعها وتوقُّع مواقفها ومعرفة معالمها وهيأتها، حسب ما ورد في العمل الأدبي.

«كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا تأكل، يشعر شعورا قويا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته».

استنتج غرض الكاتب من استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية والده:

أ) ليكتشف القارئ بالتدريج جوانب شخصية الأب وأبعادها، ويفسر مواقفها. (تتبع الأحداث بشكل موضوعي لا يتدخل فيه القارئ)

ب) ليسرع في تقديم الشخصية للقارئ ليتعرف عليها ويفهم دوافعها، ويتوقع مواقفها.

ج) حتى يستطيع تنمية الأحداث وتصعيدها بالجمل التي تأتي في حوار الشخصيات مع بعضها. (وظيفة الحوار)

د) كي يكسب شخصيات القصة وأحداثها حرارة وصدقا لما تحتوي عليه من كشف لجوهر الشخصية. (الجوهر أمر داخلي وليس خارجي)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. **الحـــوار:** الهدف منه توضيح تفاصيل حاسمة لملامح الشخصيات بغير ذكرها بشكل صحيح في السرد، كما أنه يحرك الأحداث بصورة سريعة.

- **الحوار الذاتي أو الداخلي** (المنولوج الداخلي): حديث نفس بين الشخصية ونفسها.
- **وظيفته:** كشف النوازع والصراعات الداخلية.

➢ **الحوار الخارجي:** بين الشخصيات

➢ **وظيفته:** إعطاء مساحة للقارئ للحكم ولتوقُّع السلوكيات المستقبلية لكل شخصية.

مهم جدا: القول لا يعمل في المفردات، وإنما يعمل في الجمل.

➢ **وما فائدة هذا الكلام ؟**

فائدته كبيرة؛ فبه تستطيع التفريق بين الحوار الخارجي وغيره من الجمل التي تخرج مخرج الأخبار المسرودة.

➢ مثال: قال محمد خيرا.

➢ قال محمد: خير.

- لا بد في المثال الثاني أن تضع النقطتين الرأسيتين؛ لأن (خير) خبر لمبتدأ محذوف، والجملة الاسمية من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب مقول القول.
- نستخلص من ذلك أن مقول القول حوار محكي.
- أما في المثال الأول، فـ (خيرا) مفعول به للفعل قال، وليس مقولا للقول؛ فامتنع وضع النقطتين الرأسيتين؛ لأنه ليس حوارا محكيا، وإنما هو سرد منقول.

➢ **« وقفت أشهد الطفلين وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم..... عجبًا ! بطنان جائعان في أطمار بالية يبيتان على الطّوى والهم ، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبةَ البنكِ !**

➢ **وقفت أرى الطفلين، فما إن بدأت خطواتي بالتحرك حتى استوقفني بدء حوارهما ، إذ سمعت الطفل يقول لأخته : أتعلمين يا أختي ؟ وددت لو أني أرى أولاد الأغنياء كيف يحزنون؟ وهل يجوعون ولو للحظة؟! فنحن نجوع ولا نعرف معنى الشبع والري، وهم يشبعون ولا أظنهم يعرفون معنى الجوع !، وددت لو أنهم يكونون مكاننا ليوم واحد ؛ ليجربوا معنى الفقد والحرمان !**

➢ **فردت الطفلة : أتتمنى لهم ما يؤرقنا كل يوم، ويحوطنا بالبؤس والهوان؟»**

استنتج من خلال قراءتك للنص كيف عرض «الرافعي» وجهة نظره على المتلقي:

أ باستخدام الأسلوب الخطابي الإرشادي .

ب عن طريق الحوار الداخلي لشخصيات القصة.

ج من خلال الوصف والحوار بين الطفلين.

د بواسطة سرد المواقف والأحداث بأسلوب ساخر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- « ستظل الأم أمًّا هذا الدفق النادر الحنون الساحر الرقيق الغاضب، جاءني أحد أعمامي في المكتب، وانفرد بي وقالها صراحة: إذا لم تمنعها فستولى نحن الأمر، وقلت. وأكاد أبكي بمجرد أن أنهى بعض الأعمال سأسافر إليها رمقني عمي في حدة كأنه يعلم ما بداخلي».
- «بالأحضان .. بكت أمي قليلًا؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن. وسألتني عن أولادي وعن أهل زوجتي كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات وبدأت أسعى إلى فتح الموضوع الشائك عيون العناد تشع عنادًا و حنانًا قلتُ لها: إن عمي قد زارنا وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودًا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا التي أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات...لكن يا أمي اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالًا والمقاتل على الحدود الكل لا يصلح عِداي؟ ولماذا استجيب لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي أخوتي؟ ولماذا لا يكون....؟ ونمت إعياء».

بيِّن كيف نقل الكاتب فكره ومشاعره للقراء في هذا العمل الأدبي: (ثانوية عامة ٢٠٢٢)

أ اعتمد على أسلوب الحوار القصصي؛ ليظهر مدى التناقض بين الشخصيات وبرز الصراع بينها.

ب اعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.

ج جمع بين الحوار الداخلي والخارجي في سرد الأحداث ليشاركه القراء مكنونات عقله ووجدانه.

د جمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الشخصيات وسرد الأحداث.

٢ – **إلقاء العبارات في أسلوب تقريري مباشر:** عرض الأفكار للقارئ بطريقة مباشرة.

- مما كتبه أحمد أمين في فيض الخاطر: «هذا كناس الشارع بوجهه الذي علته طبقة من جنس ما يكنس، وثيابه الممزقة المتهدلة، ويده مكنسته التي يثير بها الغبار على نفسه وعلى الناس، ويبرز من عبه نصف رغيف من الخبز الجاف أعده للأكل عندما يعضه الجوع، وهذا ملاحظه ببذلته التي تشبه البذلة العسكرية، وبكبريائه الذي يشبه كبرياء الضباط على الجنود، وكبرياء الجنود على الباعة الجوالين، ويده عصا من خيزران خفيفة الحمل جيدة اللسع، قد أهوى بها على الكناس لسبب لا أدريه، فتلقى الكناس ذلك بسكون ظاهر وغيظ مكتوم، وتدخل المارة في الشارع يرجون من الملاحظ أن يكف، والكناس أن يحتمل فكف الملاحظ، وسكت الكناس، وانتهت الرواية إلا في جوانب نفسي.
- قلت: إن هذا النظر ليس وليد اليوم ولا أمس، ولكنه وليد قرون وقرون، من عهد أن كان مثل هذا الكناس يجر أحجار الأهرام ويرفعها، وعليه مثل هذا الملاحظ يلسعه بالعصا إذا تهاون في عمله أو استراح من كده، وقد تمثل في القرون الوسطى في الأيوبيين والمماليك يوم صوروا ما كانوا يلقون من عنت في الحكايات المنسوبة إلى ظلم قراقوش وأمثاله، وتمثل في العصور الحديثة بما كان يفعله المديرون الأتراك في المراكز والقرى، فهم يظلمون ويستبدون بالمأمورين، ويثار هؤلاء المأمورون لأنفسهم من العمد، والعمد من مشايخ البلد، ومشايخ البلد من الأهالي، صورة واحدة ورواية واحدة تمثل في أعلى طبقة، ثم يعاد تمثيلها طبقة بعد طبقة، إلى أن تصل إلى مثل هذا الملاحظ وهذا الكناس.
- فالناس سواء في الحقوق والواجبات، فحقوق كناس الشارع وواجباته كحقوق رئيس الوزارة وواجباته، فإذا كان من حقوق رئيس الحكومة ألا يُضرب وألا يعتدى عليه، وألا يعاقب إلا إذا أجرم وإلا إذا ثبتت إدانته، فكذلك كناس الشارع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) جمع بين السرد والوصف.
ب) اعتمد على التقريرية والمباشرة.
جـ) اعتمد على الحوارات الخارجية.
د) جمع بين الخيال والحقيقة.

٢ السؤال الثاني: نوع النص الأدبي :

وسؤاله: حدد إلى أي أنواع النص الأدبي ينتمي هذا النص؟

☒ أولًا لابد من معرفة أنواع النصوص الأدبية وهي (**القصة القصيرة – السيرة الذاتية- المقال الاجتماعي- المقال الفلسفي- المقال القصصي**).

١ القصة القصيرة:

إذا اشتمل النص على أحداث وشخصيات.

- **محكمة البناء:**
- **الشخصيات:** محدودة الشخصيات قليلة الأحداث.
- **السرد:** ولا يكون إلا خارجيًا وينقسم إلى:

١. سرد يعبر فيه الكاتب عن أحداث قصته بضمير المتكلم؛ ليقرب القراء منه ويحدث بينه وبينهما الألفة التي تكسبه تعاطفهم معه ويسمى سردا ذاتيا ومثاله: قصة (نظره) ليوسف إدريس.

٢. سرد يعبر فيه الكاتب عن أحداث قصته بضمير الغائب؛ ليترك الحكم للقراء، ويسمى سردا موضوعيا.

- **الحوادث:** هي الأفعال والمواقف التي تصدر من شخصيات القصة لتخدم المضمون الرئيس، وتنقسم إلى حادث محوري، وأحداث ثانوية تعمل على دفع الحادث الرئيس نحو ذروة الصراع.
- **الزمان:** قصيرة المدى الزمني .
- **والمكان:** محددة المكان حيث يحسم الصراع بين الشخصيات- الإشارة لبيئة الأحداث- تحقيق الواقعية والصدق- استنتاج طبيعة الشخصيات، ومستواهم الاجتماعي والثقافي.

والهدف من تحديدهما جعل السرد القصصي أكثر تشويقا وإثارة وليحافظ على ترتيب الحداث.

- **التعبير :** في غاية الإيجاز فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها.
- **الغاية منها:** توصيل لرسالة للمتلقي تتمثل في توصيل فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، وتلك الرسالة تقدم في صورة فيها تركيز وإيجاز تتفق مع ما يهدف إليه الكاتب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- قد يقدمها الكاتب في صورة قصصية تحاكي الواقع (صادقة) ؛ فتجذب القارئ إلى متابعتها والتأمل والتفكير فيما توحي به أما لو قدمها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ ولا يوليها اهتمامه.

من مبادئها:

الوحدة والتكثيف: التكثيف (التركيز) ضغط العبارات بأكثر ما يمكن عن طريق الأفعال التي بدورها تسعى إلى تكثيف المعاني (**العرض المركز الموجز للاتجاه الواحد الذي يهدف إليه الكاتب**)

الوحدة: وحدة الموضوع والأسلوب والفكرة.

الصراع في القصة القصيرة القصة القصيرة:

صراع خارجي: ويكون بين الشخصية وشخصية أخرى أو قوى أخرى خارجية في القصة.

وصراع داخلي: وهو ما يدور في أعماق الشخصية من الداخل مثل شخص يصارع المرض الجسدي أو النفسي.

- **شرطه:** أن يكون ذا قيمة وغير مفتعل حتى يمكن قبوله والتأثر به.
- **دوره:** يوضح الصفات النفسية للشخصية، وما تعانيه من مشاعر وأحاسيس.

دور الراوي في القصة القصيرة:

- **الراوي الداخلي:** يتحدث بضمير المتكلم ويروي أحداث القصة ويسرد مواقف الشخصيات ويكون بطلها أو أحد شخصياتها.
- **الراوي الخارجي (الراوي):** يتحدث بضمير الغائب ويصف ما يراه ويروي أحداث القصة ولا يشارك فيها وليس له دور في أحداثها.
- **فرق بين (بؤرة الرؤية والعدسة الفنية)** فالبؤرة يقصد بها الفكرة الرئيسة التي تشغل ذهن الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ، **أما العدسة الفنية** فيقصد بها مجموعة الأحداث التي لفتت انتباه الكاتب ويريد أن يوصلها للقارئ من خلال القصة.
- **الشخصيات:** تنقسم إلى شخصيات **محورية** ، وشخصيات **ثانوية** لها دور فني صغير، وشخصيات نامية يوظفها الكاتب لإبراز ملامح الشخصية الرئيسية، إما عن طريق الحوارات الخارجية بينهما أو ردود الأفعال الناتجة عن صدامات بينهما.
- **طريقة تقديم الشخصية:**

١. **الإخبار:** ويعمد فيه الكاتب إلى التقريرية والمباشرة في عرض السلوكيات أو السمات النفسية أو الجسدية للشخصية؛ ليفرض رأيه ورؤيته على القارئ ، ويعطي الانطباعات وفق ما يراه هو.

غرضها: إعطاء مساحة كاملة للكاتب لإبراز الشخصيات كيفما شاء.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢. **الكشف:** وهي طريقة يلجأ فيها الكاتب للحوارات الخارجية أو الداخلية، التي تعكس سمات شخصية القارئ دون تدخل من الكاتب ليترك للقارئ الحكم كما يرى. وتحتاج هذه الطريقة إلى براعة من الكاتب، ونباهة من القارئ في الاستنتاج والتحليل؛ لأن الكاتب يقدم شخصياته بطريقة غير مباشرة، من خلال السارد الذي يجهل ما يدور داخل الشخصيات الأخرى..

غرضها: إعطاء مساحة للقارئ لكي يحكم على الشخصيات، ويتوقع ردود أفعالها.

كيفية توظيف عناصر البناء الفني في القصة القصيرة:

- **الحوارات الداخلية:** يعتمد عليها الأديب ليكشف عن دوافع الشخصية تجاه موقف معين، أو ليبرز للقارئ صراعا نفسيا تعيشه الشخصية.
- **الحوارات الخارجية:** يلجأ إليها الكاتب ليترك للقارئ استنباط سلوكيات معينة في الشخصية، أو الحكم عليها من ردود أفعالها، وهي من باب إثارة الذهن التفاعلي بين الكاتب والقراء.
- **الوثبة الزمنية:** هي اختزال لبعض الأحداث المهملة، ويقابلها التكثيف والتركيز كنوع من الاختزال في السرد.

فرّق بين المقال القصصي والقصة القصيرة:

المقال القصصي	القصة القصيرة
• يسرد الكاتب مشهدا كأنه قصة قصيرة. • يذكر رأيه ليبين الغاية من المقال أو الدرس المستفاد. • يتسم بالذاتية (يعرض وجهة نظره بوضوح ومباشرة)	• الكاتب يبدأها بالسرد ويختمها بالسرد. • الكاتب لا يعرض وجهة نظره ولا يعقب على الأحداث ولا يقدم فكرته أو الدرس المستفاد بطريقة مباشرة.

باختصار: إذا اجتمع شرطان في النص فهو قصة قصيرة، والشرطان: لغة تعتمد على التكثيف والتركيز، الرسالة التي يريد الكاتب توصيلها إلى القارئ غير مصرح بها، بل تحتاج إلى تركيز وانتباه ليستخلصها القارئ بنفسه.

أمّا إذا فقد النص أحد هذين العنصرين؛ فاحكم بأنه مقال قصصي-حتى وإن وجدت به حوارات وأحداثا وشخصيات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فرق بين السيرة الذاتية والقصة القصيرة:

السيرة الذاتية	القصة القصيرة
• الكاتب هو محورها. • تعتمد على الذاكرة في تذكر الماضي. • الفكرة مباشرة.	• الكاتب قد يكون محورها لكنها لا تسجل ماضيا. • تسجل موقفا واحدا من الحياة يتضمن انطباعا واحدا أو فكرة واحدة.

- **انتبه:** القصة القصيرة والمقال القصصي والسيرة الذاتية كلها فنون مكتوبة ليست شفوية.
- قد تظهر الأحداث الخيالية في القصة القصيرة، وقد يلجأ الكاتب إلى بعض الأحداث الخرافية لسوق فكرته كما في قصة حمال الكراسي ليوسف إدريس.
- وقد يجمع الكاتب بين الحقيقة والخيال ،أما الرواية فأحداثها كلها حقيقية.

الفرق بين القصة القصيرة والرواية (طبيعة البناء الفني):

الاختلافات	القصة القصير	الرواية
• اللغة	تعتمد على الإيجاز في السرد والتكثيف والدقة في الوصف.	تعتمد على التقريرية والمباشرة، مع الإسهاب.
• الفكرة	خفية تحتاج إلى تركيز ونباهة.	واضحة مفهومة
• الزمان	محدود	ممتد
• الأحداث	قليلة	متعدد
• الشخصيات	محدودة	كثيرة متشابكة
		متعددة

السؤال الثالث: مقومات الفن الأدبي (العناصر) :

من مقومات القصة القصيرة (التكثيف- الإيجاز-محدودية الشخصيات)

- ✓ **التكثيف**: التركيز الشديد في عبارات الكاتب ووصفه للأحداث والشخصيات.
- ✓ **الإيجاز**: الاختصار بحيث تكون كل كلمة لها قيمتها في مكانها.
- ✓ **محدودية الشخصيات**: قلة عدد الشخصيات.

« جلس الصديقان ذات مساء يتحدثان كأنما أراد كل منهما أن يبسط نفسه بسطًا فلا يخفي من مكنونها شيئًا كأني بهذه الكائنات أنغام من لحن متسق جميل على كل شيء يجاوب كل شيء انظر إلى عزيزة الأمومة عند الحيوان تزداد شدة ورسوخًا كلما ازداد النسل ضعفا وهي تزداد فتوًا كلما كان الصغار أقوى على احتمال الحياة بغير حنان الأمومة.

أجابه الثاني: إن الطبيعة قد قست حتى أسرفت كرجل أراد لنفسه بيتًا فابتنى مدينة بأسرها سكن منها منزلًا وخلف باقيها للدمار إن هذه الطبيعة يا صاحبي تهلك شيئًا لتبقي على شيء».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حدد مما يلي أي مقومات القصة القصيرة تحقق في هذا النص: (تجريبي ٢٠٢٣)

أ وضوح عنصري الزمان والمكان.

ب محدودية الشخصيات وقلة الأحداث.

ج التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة.

د الالتزام بالأسلوب التقريري المباشر.

٤ السؤال الرابع: توظيف الخيال:

إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال للتعبير عن مشاعره ؟ وما الدليل؟

إذا استخدم الكاتب الصور البيانية في إيصال مشاعره وأفكاره للقارئ فقد نجح في توظيف الخيال.

« بكت أمي قليلًا؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن. وسألتني عن أولادي وعن أهل زوجتي كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات وبدأت أسعى إلى فتح الموضوع الشائك عيون العناد تشع عنادًا و حنانًا قلت لها: إن عمي قد زارنا وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودًا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا التي أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات...لكن يا أمي اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالًا والمقاتل على الحدود الكل لا يصلح عِداي؟ ولماذا استجيب لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي أخوتي؟ ولماذا لا يكون....؟ ونمت إعياء ».

إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره؟ وما الدليل على ذلك: (تجريبي ٢٠٢٢)

أ نجح في توظيف الخيال في التعبير عن اضطراب مشاعره بين أداء بين أداء المهمة المكلف بها وبين عاطفته تجاه أمه كما في قوله (تسربل الموضوع واندس في سرداب الخوف وساخنة الكلمات والعبارات).

ب لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره فقد اعتمد على اللغة التقريرية المباشرة كما في المقالات الصحفية.

ج نجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعر الأم مع التقدم في العمر وتفرق الأبناء، كما في قوله (شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن وسألتني عن أولادي .

د لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره، فقد عبر عن الدفاع عن وجهة نظره في مواجهة إصرار الأم على موقفها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ السؤال الخامس: الموازنة :

- وازن بين قول الكاتب..... وقول كاتب آخر.....
- قراءة القطعتين جيِّدًا ورصد أوجه التشابه والاختلاف في المعنى أو الأسلوب (بحسب ما يطلب منك).

قال الكاتب: « تراءت له صور من تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته ».

وقول أصلان في روايته «الكنيسة نورت »: « كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني ».

١ وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.
(دور أول ٢٠٢١)

أ ألفاظ الأديب : «تراءت ، وأحضانها ، وأنفاس » أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حي إمبابة.

ب لفظتا الأديب «تراءت ، نائية » ، ولفظة «يغادرون » عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

جـ ألفاظ أصلان : «إمبابة، الحوارى، الشاطئ» أقوى من ألفاظ الأديب في إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

د لفظتا أصلان : الحصر، الأواني » ، عكستا حنينه للقرية ، أما ألفاظ الأديب فهي مجرد وصف ظاهري يخلو من العاطفة.

يقول الكاتب: « جميله كالبدر ، توحى بجمالها وإعجاب الأم بها . رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام ».

وقول أصلان في روايته «الكنيسة نورت »: « من أكثر صور تلك الأيام التصاقا بذاكرتي وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقة صورة انتظارنا مدفع رمضان على شاطئ النهر ».

٢ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب. (أزهري ٢٠٢١)

أ ألفاظ الكاتب «الكئيبتين ، اختلج ، زائغ ، أمل ، شك » أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أما ألفاظ أصلان «التصاقا ، ذاكرتي ، أبناء جيلي » فكانت أقل قوة في إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

ب ألفاظ الكاتب : «الكئيبتين، اختلج ، زائغ، أمل ، شك » أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقًا لتأخر رسائل ابنها، أما ألفاظ أصلان «التصاقًا ، ذاكرتي ، أبناء جيلي » فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

جـ ألفاظ أصلان التصاقا، ذاكرتي، أبناء جيلي «أظهرت قوة الشعور بالغربة، لكن ألفاظ الكاتب « الكئيبتين ، اختلج ، زائغ ، أمل ، شك » أقل قوة في إظهار حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب.

د كلتاهما أبرزتا مشاعر الضجر والضيق من واقع البيئة الفقيرة التي انتميا إليها، كما في قول أصلان: «انتظارنا مدفع الإفطار»، وقول الكاتب «وتنهدت».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

➢ قال الكاتب: « إن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة لا تسترها إلا الصورة البشرية ».

➢ ويقول الزيات في مقاله: « إنما جعل للفقير في مال الغنى حقًا معلومًا لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام ».

٣ وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد. (دور ثان ٢٠٢١)

أ استخدم الكاتب توكيدًا واحدًا بالحرف ، في حين أن «الزيات » اقتصر على القصر بالنفي والاستثناء.

ب اقتصر الكاتبان على استخدام الإطناب بالترادف لتأكيد الفكرة.

ج اكتفى الكاتب و«الزيات» باستخدام حرفي : «إن»، «إنما » لتأكيد الفكرة.

د أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن » ووسائل القصر، في حين اقتصر« الزيات » على استخدام وسائل القصر.

➢ قال الأديب في وصفه: « وكانت له زوجة ، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته فقد كانوا أناسًا طيبين ، يواسونه ويقرضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم ».

➢ قال إبراهيم أصلان في وصفه الكنيسة نورت: « كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان، وكنا نتبادل ألواح الصاج.. ».

٤ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب. (دور ثان ٢٠٢١)

أ ركزت ألفاظ أصلان (العم - المسيحي - تجاورنا - يساهمون - لا يفطرون - نتبادل) على إبراز فكرة الوحدة الوطنية، في حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته في النص.

ب أبرزت ألفاظ الأديب (حجرة المعارك - طيبين - يواسونه) واقعية شاملة للمكان والعلاقات، وفكرة المساواة في الفقر، أما ألفاظ أصلان ، فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

ج أوضحت ألفاظ الأديب (حجرة - معارك ماضية) نظرته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ أصلان على إيجابيات الواقع.

د أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ (قعدة الحارة - الصاج) للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

➢ قال الكاتب: « أرسل بصرك يا أخي إلى الأفق، وانظر إلى هذا الجمال الفتّان! انظر إلى الشفق وقد خضب السماء، وإلى الأشجار السامقة وقد انتثرت في نظام بديع ».

➢ وقال إبراهيم أصلان في وصفه (الكنيسة نورت): « ومع ذلك النور المحمر في النوافذ والغناء، يُطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى، حينئذ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

(استرشادي ٢٠٢٣)

أ عناصر الصورة الكلية أوضح عند «أصلان» منها عند الكاتب.

ب افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند «أصلان»، واكتملت عند الكاتب.

ج اقتصر كلا الكاتبين على الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.

د اقتصر «أصلان» على الصور الجزئية، واستخدم الكاتب الصورة الكلية.

➢ **قال الكاتب: « وإنك لتقرأ عن أعلام الفقه والفكر والفن فيذهلك العدد الضخم ».**

➢ **وقال الزيات في مقاله (التكافل الاجتماعي): « فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء ».**

٦ وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في ضوء العبارتين السابقتين. (دور ثان ٢٠٢٣)

أ افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند الزيات، واكتملت عند الكاتب.

ب عناصر الصورة الكلية أوضح عند الزيات منها عند الكاتب.

ج اقتصر كلا الكاتبين في إيصال الفكرة على الصور الجزئية.

د اقتصر الكاتب على الصورة الكلية، واكتفى الزيات بالصور الجزئية.

➢ **ورد في هذا المقال: « الدقيقةُ الواحدةُ توازي من عمرك أعوامًا لأنها حافلةٌ بالخبرة والتبصرُّ وأصالةِ الرأي، كأنها ثمرةُ الخريف موفورةُ النضج غزيرةُ العصير ».**

➢ **وورد في مقال الزيات (التكافل الاجتماعي في الإسلام): « عالج الإسلامُ الفقرَ بعلاجٍ مَن يعلم أنه أصلُ كل داء ومصدر كل شر وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأناً وأكثر أوامره ذكرًا ».**

٧ وازن بين العبارتين من حيث استخدام الصور الخيالية في التعبير عن الفكرة.

(دور أول ٢٠٢٤)

أ الخيال عند الزيات أكثر مبالغة وغرابة فقد رسم صورة للزمن متعددة العناصر غير مألوفة للفقر فصوره بمرض.

ب الخيال في هذا المقال أقوى؛ فقد رسم صورة للزمن متعددة العناصر تخاطب حواس القارئ.

ج اعتمد الكاتبان على الصور المبتكرة في التعبير بوضوح عن فكرتيهما.

د التزم الكاتبان بالبعد عن استخدام الصور والمجازات في نقل فكرتيهما.

➢ **يقول (الرافعي) في النص السابق: « وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم ... عجبًا! بطنان جائعان في أطمار بالية يبيتان على الطوى والهم، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبة البنك! ».**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

➢ ويقول "الزيات "في مقاله (التكافل الاجتماعي): « ولو أنّ كل إنسان أدى حق الله في ماله ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه فأعطي من فضل و واسى من كفاف وآثر من قلة لكان ذلك عسيًا يقر السلام في الأرض ».

٨ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مصدر الموسيقى. (تجريبي (٢) - ٢٠٢١)

أ كلاهما اقتصر على استخدام السجع والازدواج كمصدر للموسيقى.

ب مزج الرافعي بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية، في حين اقتصر الزيات على الألفاظ الموحية.

ج كلاهما اقتصر على استخدام الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقى.

د اقتصر الرافعي على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقى، في حين مزج الزيات بين الألفاظ الموحية، والمحسنات اللفظية.

٦ السؤال السادس: (مستويات اللغة)

- تتعدد مستويات اللغة في النص السابق دلل على صحة المقولة السابقة.
- تتنوع اللغة بين (الفصحى الجزلة، الفصحى القريبة من العامية، العامية).
- **الفصحى الجزلة:** اللغة القريبة من التراث ... وتتميز بمتانة الصياغة، كأن يقول الكاتب مثلا: «نرى الرجل نحيل الجسم غير منهدم الثياب فتحقره أول وهلة».
- **الفصحى القريبة من العامية:** الفصحى السهلة التي يفهمها العامة ولكنها لا تخالف قواعد اللغة، كأن يقول الكاتب مثلا: «رجعت ريما لعادتها القديمة».
- **العامية:** اللهجة الدارجة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية ومن أمثلتها: (علشان- ما سمعتش- شوية- ما انتاش مكسوف- ازيك).

➢ « كانت أم سلام تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة هادئة ولما وصلت إلى حيث يجلس "صابر، كانت تلهث كعادتها بأنفاس ضعيفة متلاحقة فأمسكت بحافة المنضدة وجلست على الأرض وهي تئن وتصفر كما تئني مفصلة صدئة ثم رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك، واتهام ولم ينتظر "صابر، كلامها، بل أسرع يقول رافعا صوته، وقد جعل من راحته اليمنى بوقا لفمه، وانحنى نحوها؛ لتسمع كل كلمة من كلماته: "سلام، لسه ما بعتش حاجة ، أنا سألت حضرة الناظر النهاردة. فظل فم العجوز مطبقا لحظة، ثم فتحته قليلا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، وأخيرا استطاعت أن تهمس "سلام،! معلش يا بني. اكتبله علشان خاطري».

تعددت مستويات اللغة المستخدمة في قصة أم سلام . هات من النص ما يثبت صحة المقولة السابقة أو يفندها. (أزهري دور أول ٢٠٢١)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أ وحد الكاتب اللغة المستخدمة في القصة رغم تعدد الشخصيات وقصر حواره على اللغة الفصيحة، كما في قوله: «أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة».

ب تعددت مستويات اللغة بين الفصحى كما في قوله: «تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق»، وبين العامية كما في قوله: « سلام لسه ما بعتش حاجة».

ج تعددت مستويات اللغة بين الفصحى الجزلة كقوله: « وقد جعل من راحته اليمنى بوقا لفمه »، والفصحى القريبة من العامية كقوله: « فظل فم العجوز مطبقا لحظة ».

د وحد الكاتب لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية الريفية العامية كقوله: « بقى اسمعي يا خالة «أم سلام ».

٧ السؤال السابع: (مدى ارتباط الكاتب بواقع المجتمع):

وضح من خلال قراءتك للنص مدى ارتباط الكاتب بواقع المجتمع.

إذا وجدت الكاتب منشغلا بقضية واقعية من قضايا المجتمع ويعمل على إيجاد حلول منطقية فهو بذلك مرتبط ارتباطًا وثيقًا بواقع المجتمع.

« كان "عبده" في حاجة إلى قرشين، وهذه المرة حاجته طالت ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس، ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها ولا تحييه، وينام على الحصيرة، ويسد أذنيه عن لغط " نفيسه" ، وعن تهديد صاحب البيت وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيد قادم، والخوخ الذي تتوحم عليه، وابنته التي ماتت وعلا صوت " نفيسة" حتى لم يعد يحتمله، وأصبح لا يطيق النظر إلى وجوه النظر جيرانه ورءوسهم المهتزة الأسفة على شبابه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه، أو يستر به جسد "نفيسة».

« وفي يوم قالت له "نفيسة"، إن "طلبة" أرسل له، وأحس" عبده" بفرحة فإن أي سؤال في حاله يعني الأمل، وليكن أملا كاذبا، إلا أنه أحسن من لا شيء وفي التو ذهب إلى "طلبة"، وكان سيد القاطنين في البيت، فقد كان يعمل تمرجيًا في المستشفى ورحب به طلبة"، وحدثه "عبده" عن أيام مجده وذكرياته».

دلل من خلال قراءتك للقصة على ارتباط كاتبها بواقع المجتمع.

أ سلط الضوء على تفكك الحياة الأسرية من خلال«ولم تكن هناك أمل من لفه على معارفه».

ب أبرز مشكلة البطالة من خلال«كان يعمل تمرجيًا، حدثه عن أيام مجده وذكرياته».

ج تناول مشكلة البطالة من خلال« في حاجة إلى قرشين، حاجته طالت، ويديه الخاويتين، يتشوق إلى الخير الذي ضاع».

د ألقى الضوء على التفكك الأسري من خلال«وعن تهديد صاحب البيت وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٨ السؤال الثامن: (الصورة التي رسمها الكاتب للشخصية)

استنتج الصورة التي رسمها الكاتب للشخصية.

« وقبل شروق الشمس كان مع " طلبة" أمام قسم نقل الدم بالمستشفى... وبعد قليل نادوا عليه، وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف "عبده" ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدًا فسأله: هم حياخدوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارف بيقولوا نص لتر..... ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيها وفوقه ثلاثون قرشا، وخصموا الدمغة ، وكانوا كرامًا فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مر على الجزار فأخذ رطل اللحمة، ووقف على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يبتسم، وحين فتحت " نفيسه" وجدته محملًا ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده».

« وقد انتباها خفة فطبخت، وشاعت رائحة التقلية في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل عبده، ثم تهور واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه، وأخذوا منه ما أخذوا، وأعطوه ما أعطوا، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت أمرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح عبده إلى العمل لجديد فكان ألسطة وكان حساده كثيرين».

استنتج الصورة التي رسمها الكاتب لشخصية "عبده" في القصة.

أ عبوس متشائم، يائس، متذمر دائمًا من ثقل أعباء الحياة.

ب مسرف في إنفاقه، يميل للراحة والكسل يستسهل العيش.

ج يعيش حياته يوما بيوم دون تخطيط يقيه وأسرته تقلبات الحياة.

د واثق بنفسه، نافر من جيرانه، حريص على زوجته وأصدقائه.

٩ السؤال التاسع: (الخلفية التي رسمها الكاتب للأحداث)

استنتج الخلفية التي رسمها الكاتب لأحداث القصة.

يقصد بالخلفية (الزمان والمكان) اللذان دارت فيهما الأحداث.

« استيقظت عصر يوم قائظ بعد قيلولة، ثم نزلت إلى الشارع، ويا ليتني لم أفعل ولم أشهد ما شهدت!! في الشارع وجدت الأحلام ملقاة على قارعة الطريق، فعلى عتبة البنك نام الغلام وأخته يفترشان الرخام البارد، ويلتحفان جوا رخاميا في برده وصلابته على جسميهما، وإذا الطفل متكبكب في ثوبه كأنه جسم قطع وركمت أعضاؤه، والفتاة كأنها من الهزال رسم مخطط لامرأة وقد كتب الفقر عليها للأعين ما يكتب الذبول على الزهرة أنها صارت قشا. وإذا الطفل ليس في وجهه علامة هم، وإن في وجهها هي كل همها وهم أخيها، فأسند الطفل رأسه إلى صدر أخته، ونامت ويدها مرسلة على أخيها كيد الأم على طفلها.

يا إلهي! نامت ويدها مستيقظة! ومن شعوره بهذه اليد، خف ثقل الدنيا على قلبه، بل لم يبال أن نبذه العالم كله، مادام يجد في أخته عالم قلبه الصغير، وكأنه فرخ من فراخ الطير في عشه المعلق تحت جناح أمه. وقفت أشهد الطفلين وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم.....عجبًا! بطنان جائعان في أطمار بالية يبيتان على الطوى والهم، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبة البنك!».

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤ استنتج الخلفية التي رسمها الكاتب لأحداث قصته.

أ مدخل أحد بنوك المدينة صبيحة يوم قائظ.

ب قارعة الطريق في جنح ظلام ليلة قاسية البرودة.

ج رصيف أحد شوارع المدينة في ساعة متأخرة من يوم شديد الحرارة.

د أحد شوارع المدينة ما بعد ظهيرة يوم من أيام الصيف.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner